

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة، عن بُعد، يوم الثلاثاء 12 ماي 2020

انعقدت عن بُعد الجلسة السادسة والعشرون لمجلس جامعة تونس المنار للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الثلاثاء 12 ماي 2020 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع عن بُعد السيدات والسادة : يوسف بن عثمان وحليمة المحجوبي نائبا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، نور الدين العمديوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، سامية قروي زواوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، المعز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، منية النجار مديرة المعهد العالي للإعلامية، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، عصام السلواج مدير المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس وعلي بو عتور نيابة عن مدير معهد باستور.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين: السيد محمد رضا بربوش من كلية الطب بتونس والسيدة سلوى عوادي من كلية العلوم بتونس والسيد اسكندر الحشيشة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين: السيدة ألفة يَمَن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار والسيدة هالة الإمام من المعهد العالي للإعلامية والسيد عماد عبيد من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية والسيدة هند اليونس كعباشي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس.

وحضر عن ممثلي الهيئات الاجتماعية والاقتصادية السيدة ليلى قلوب خيرة في إدارة المخاطر، والسيد هشام الزغل المدير العام للشركة التونسية للإيجار المالي و"الفاكتورينغ. كما حضر ممثل الإطار الفني والإداري السيد فوزي الطرهوني.

وقد دعي للحضور السيدة ألفة المورالي مديرة مكتب التعليم عن بعد والسيد محمد فراح تقني

إعلامية بالجامعة.



افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:

أ. ظروف العودة الجامعية بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي الموجه

أ.متفرقات

أ. ظروف العودة الجامعية بعد الرفع التدريجي للحجر الصحي الموجه:

أشار رئيس الجامعة أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قرّرت في بلاغ صادر عنها مؤخرا استئناف الدروس الحضورية بداية من غرة جوان 2020 بعد اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لاستكمال السنة الجامعية في أنسب الظروف.

وفسح المجال للحاضرين لبيان جاهزية مؤسساتهم حيث تم إبداء الملاحظات التالية:

- نقص قاعات التدريس في عدد من المؤسسات والحاجة إلى إحكام إعداد روزنامة الامتحانات واعتماد طرق تقسيم الطلبة إلى أفواج.

- الاستعداد للعودة التدريجية للدراسة حسب روزنامة تضبطها كل مؤسسة تمكّن من فترة للدراسة وفترة للمراجعة عند الاقتضاء وفترة لإجراء امتحانات الدورة الرئيسية ودورة التدارك.

- النظر مع المصالح المختصة في إجراءات التنقل بين المدن وتوفير السكن الجامعي للطلبة والأخذ بعين الاعتبار مشاغلهم المتعلقة بالعودة للدراسة وإنهاء السنة الجامعية ومنها مشاغل التنقل والسكن والسلامة وغيرها.

- وضع خطة لتركيز أساليب الحماية والوقاية للطلبة والمدرسين والأعوان (اقتناء الكمّات وتعقيم الفضاءات ووضع أجهزة السائل المعقم في أماكن مدروسة.

- النظر مع سلطة الإشراف في إجراءات تنظيم المناظرات الوطنية وكذلك في طرق انجاز امتحانات الدورة الرئيسية ودورة التدارك للطلبة الأجانب.

وبعد النقاش اتفق الحاضرون على ما يلي:

- وضع روزنامة تقريبية لإنهاء السنة الجامعية بناء على الإمكانيات المتاحة مع توزيع الطلبة إلى أفواج وتحديد عدد الطلبة في كل فوج وعدد المواد المعنية بالامتحانات في كل مؤسسة وتحديد المدة الزمنية التي تستغرقها هذه الروزنامة وإحالتها إلى الجامعة في أنسب الأجال.

- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتركيز وسائل الحماية من العدوى واقتناء مواد التعقيم والكمّات على حساب المؤسسات كل حسب حاجياتها.

- التنسيق مع الطلبة حول حاجياتهم المتعلقة بالسكن الجامعي والتنقل وإحالة قائمة في المعنيين إلى ديوان الخدمات الجامعية للشمال قصد توفير اللازم.

وفي نفس السياق أشار رئيس الجامعة إلى تجربة العمل بمنظومة التعليم عن بعد وثمّن جهود القائمين عليها وفسح المجال للسيدة ألفة المورالي مديرة مكتب التعليم عن بعد في الجامعة لتقديم لمحة عن تقدم العمل بهذه المنظومة حيث بيّنت الملاحظات التالية:

ارتفاع ملحوظ في عدد حصص التدريس وعدد الدروس المسجلة عن بعد على التطبيقات الإعلامية منها

خاصة " Google Classroom "



- ارتفاع عدد دورات التكوين الموجهة لإطار التدريس في مجال استخدام وسائل التعليم عن بعد.
- تثمين دور جامعة تونس الافتراضية في هذه التجربة وتواصل عملية التنسيق بينها وبين جامعتنا لمزيد تطوير أساليب التكوين عن بعد.
ومن جانبه دعا رئيس الجامعة إلى إنجاح هذه التجربة وتوفير المستلزمات المادية والبشرية لتدعيمها.

II. متفرقات:

- **تقدّم في ترتيب جامعة تونس المنار حسب التصنيف الدولي "THE" لسنة 2020:**
يبن رئيس الجامعة أنه حسب التقرير السنوي لأفضل الجامعات حول العالم الذي نشره التصنيف الدولي "التايمز للتعليم العالي: الجامعات المؤثرة على محيطها" "THE: University impact" لسنة 2020 صنّفت جامعة تونس المنار ضمن قائمة أفضل 400 جامعة في العالم وضمن أفضل 200 مؤسسة جامعية في مجالات "جودة التعليم" و"الصحة".
وأضاف أن جامعتنا صنّفت ضمن أفضل 200 جامعة حسب مؤشري "جودة التعليم" و"الصحة" وضمن أفضل 300 مؤسسة جامعية حسب مؤشري "السلام والعدالة والمؤسسات" و "الشراكة من أجل أهداف التنمية المستدامة".
وأوضح أن التصنيف الدولي "التايمز للتعليم العالي للجامعات المؤثرة على محيطها" يعتمد على معايير لقياس مؤشرات أداء الجامعات فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
وثمّن، في نفس السياق، جهود المنتمين إلى الجامعة ومؤسساتها وأخذ أعضاء المجلس الكلمة لتبادل التهاني مبرزين أهمية هذا التقدم في الترتيب ومؤكدين اعتزازهم بالانتماء إلى جامعة تونس المنار.

- تجديد مخبر بحث:

عرضت نائبة رئيس الجامعة مطلب تجديد مخبر بحث " آلتية، إعلامية وأنظمة معقدة" محدث سنوات 2016-2012 وذلك للفترة 2023-2020 تقدمت به المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وحظي بموافقة مجلسها العلمي. وبعد النقاش وافق الحاضرون على تجديد هذا المخبر.

- تجديد وحدات بحث:

عرضت نائبة رئيس الجامعة ثلاثة (3) مطالب تجديد وحدات بحث " تحليل ومعالجة الإشارات والأنظمة الكهربية والطاقية" و"فيزياء السوائل" وفيزيولوجيا أجهزة التنظيم والتكيف" المحدثة سنة 2017 وذلك للفترة 2022-2020 تقدمت بها كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات وحظيت بموافقة مجلسها العلمي. وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذه المطالب.

- تحويل وحدات بحث إلى مخابر بحث:

عرضت نائبة رئيس الجامعة مطلب تحويل وحدة " بحث بيداغوجي للتكوين في الجراحة المجهرية" المحدثة سنة 2017 إلى مخبر بحث " أدوات التكوين في الجراحة المجهرية مع السيناريوهات الجراحية" وذلك لسنة 2020-2023 تقدمت به كلية الطب بتونس وحظي بموافقة مجلسها العلمي.



كما عرضت مطلب تحويل وحدة بحث " تطبيقات النجاعة الطاقية والطاقات المتجددة المحدثة سنة 2017 إلى مخبر بحث "التطبيقات للنجاعة في الطاقة والطاقات المتجددة" وذلك لسنة 2020-2023 تقدمت به كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس وحظي بموافقة مجلسها العلمي. وبعد النقاش وافق الحاضرون على تحويل الودعتين المذكورتين إلى مخبري بحث.

- تغيير تسمية مخبر بحث:

نظر أعضاء المجلس في مطلب تغيير تسمية مخبر بحث " Laboratoire de Recherche en Macroéconomie Appliquée " إلى التسمية الجديدة " Laboratoire d'Analyse et de Politiques Economiques " تقدمت به كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس وحظي بموافقة مجلسها العلمي. وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذا المطلب.

- إحداث تكوين هندسي في الهندسة البيوطبية و الهندسة في بيوتكنولوجيات الصحة

عرضت نائبة رئيس الجامعة مطلب إحداث تكوين هندسي في الهندسة البيوطبية والهندسة في بيوتكنولوجيات الصحة تقدم به المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس وحظي بموافقة مجلسه العلمي. وبيّنت أنّ هذا التكوين يدوم خمس سنوات وذلك بعد متابعة مرحلة تحضيرية مندمجة بالمعهد.

ويخضع تكوين الهندسة البيوطبية إلى ثلاث مسالك هي الهندسة الإكلينيكية والتقنيات المتجددة في مجال الصحة والتقنيات ومعالجة المعلومات في مجال الصحة كما يخضع التكوين الهندسي في بيوتكنولوجيات الصحة إلى مسلكين هما الهندسة البيوصيدلانية وهندسة بيولوجيا الصحة.

في هذا الإطار أشار مدير المعهد إلى حاجة سوق الشغل الوطني والدولي للاختصاصات البيوطبية مشيراً إلى أهمية هذا التكوين في إكساب المهارات المتعلقة بإدارة الأجهزة الطبية والمجمعات الفنية للمستشفيات من حيث الصيانة ومراقبة الجودة وتركيب الأجهزة البوطبية ...

وأكد مدير المعهد أن هذا التكوين يندرج في إطار اتفاقية تعاون تم أبرامها بين جامعة تونس المنار (المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس) والجمعية اليابانية للاقتصاد والتنمية الإفريقية "AFRECO" في ديسمبر 2019 بهدف إحداث أول مركز إفريقي في تونس لتكوين فنيين في مجال التصرف والصيانة للمعدات الطبية.

وبعد النقاش، ثمن الحاضرون هذا المشروع وتمت الموافقة على إحداث هذا التكوين خاصة لعدم توفره في جامعاتنا.

- إحداث وحدة خدمات مشتركة:

نظر أعضاء المجلس في مطلب إحداث وحدة خدمات مشتركة تحت تسمية "وحدة الطب التجريبي" تقدمت به كلية الطب بتونس وحظي بموافقة مجلسها العلمي.

وبعد النقاش وافق الحاضرون على إحداث وحدة الخدمات المشتركة.

- إعادة تأهيل وتعديل ماجستير بحث في اختصاص الإعلامية:

عرض نائب رئيس الجامعة مطلب حذف مسلك "SID Systèmes Décisionnels" وتغيير برنامج التدريس على مستوى مسلك "Système Intelligents & IOT" بإدماج بعض الوحدات التعليمية من المسلك المحذوف وذلك في



إطار مطلب تعديل ماجستير البحث في اختصاص الإعلامية تقدمت به كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات وحظي بموافقة مجلسها العلمي. وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذا المطلب.

- تأهيل ماجستير مهني في إطار البناء المشترك:

عرض نائب رئيس الجامعة مطلب تقدمت به المدرسة الوطنية للمهندسين يتعلق باقتراح إحداث ماجستير مهني "SDNMN" بالشراكة مع المدرسة العليا للاتصالات بتونس والمدرسة الوطنية للتقنيات المتقدمة بباريس وذلك في نطاق مشروع الجامعة التونسية الفرنسية "UFTAM".

وبعد النقاش وافق الحاضرون على إحداث هذا الماجستير المهني الذي سيفتح آفاقا جديدة للطلبة في مجالات متعددة متصلة بمعالجة المعطيات في ميادين النقل والطاقة والبنوك والفلاحة والصحة وغيرها.

- الأساتذة المتميزين:

ناقش أعضاء المجلس معايير إسناد صفة أستاذ متميز بجامعة تونس المنار وتم اقتراح إضافة معيار يتعلق بإلزام الأساتذة المتحصلين على صفة التميز بعدم العمل في القطاع الخاص طيلة فترة التسمية. ووافق الحاضرون على مقترح دراسة هذا الشرط من قبل اللجنة المنبثقة عن المجلس لتقييم ملفات الترشيح لهذه الصفة.

- دعم الطلبة في مجال التكوين عن بعد:

أشار رئيس الجامعة إلى حملة التبرعات التي تم إطلاقها في بداية فترة الحجر الصحي والتي تفاعل معها عدد كبير من المدرسين المنتمين إلى الجامعة في تونس وخارجها مبينا أن الجامعة تلقت مؤخرا 76 لوحة رقمية وعدد 2 حاسوب جديد محمول وعدد 16 حاسوب مكتبي مستعمل تم إصلاحها بالتطوع من قبل شركة مختصة. وشكر جهود كل من تفاعل مع هذه الحملة وطلب من الحاضرين بيان حاجياتهم في الغرض وإعداد قائمة في الطلبة حسب المؤسسات التي تحتاج إلى دعم حتى يتم توزيعها في أقرب الآجال.

- مقترح تمديد آجال إيداع الأطروحات:

ناقش الحاضرون مقترح طلبة الدكتوراه المتعلق بتمديد آجال إيداع أطروحاتهم إلى 30 سبتمبر 2020 عوضا عن 30 جوان 2020 وذلك بسبب تداعيات جائحة "الكورونا" على مختلف مراحل التكوين والبحث بالمؤسسات الجامعية. وبعد النقاش وافق الحاضرون على موافاة الوزارة بهذا المقترح للنظر والمصادقة.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة بعد الزوال.

رئيس جامعة تونس المنار والبحوث
فتحي سلاوتي

الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي